الخليج

سياسة, العالم

10 يناير 2023  20:15 مساء

# الصين تحذر أستراليا من اليابان

**سيدني- أ.ف.ب**

اعتبرت الصين، الثلاثاء، أن على أستراليا أن تتذكر «جرائم الحرب» التي ارتكبتها اليابان خلال الحرب العالمية الثانية قبل أن تتقارب من طوكيو التي وقعت معها كانبيرا اتفاقاً أمنياً تاريخياً في تشرين الأول/ أكتوبر.

وقال السفير الصيني المعتمد لدى أستراليا شياو تشيان أمام الصحفيين: إنه «خلال الحرب العالمية الثانية، غزت اليابان أستراليا وقصفت داروين وقتلت أستراليين وأطلقت النار على أستراليين» من أسرى الحرب. وأضاف: «احذروا مما سيحدث في المستقبل. عندما يهددك شخص ما، يمكن أن يهددك مرة أخرى». مذكراً بأن «الصين كانت صديقة لكم».

وتحاول حكومة يسار الوسط الأسترالية إصلاح العلاقات مع بكين التي توترت بشكل كبير في ظل حكومة المحافظين السابقة.

لكنها وقعت اتفاقاً أمنياً تاريخياً في تشرين الأول/ أكتوبر مع اليابان، منافسة الصين الإقليمية، يهدف إلى مواجهة الصعود العسكري للصين.

وقال سفير اليابان في أستراليا لصحيفة «ذي استراليان» هذا الأسبوع إنه «يجب الحذر من الصين»، ما أثار غضب شياو.

والصين هي أكبر شريك تجاري لأستراليا، لكنّ العلاقة بين البلدين تدهورت خلال السنوات الماضية. وبلغ الخلاف بين البلدين ذروته في 2020 عندما طالبت كانبيرا بإجراء تحقيق لتحديد منشأ وباء «كوفيد-19» وأقصت مجموعة «هواوي» العملاقة الصينية للاتصالات من مشروع مد شبكة إنترنت الجيل الخامس جي-5.

وردت الصين بفرض سلسلة من التدابير الاقتصادية استهدفت عشرات المنتجات الأسترالية ولاسيما الشعير واللحوم. وشكل اللقاء بين رئيس الوزراء الاسترالي انتوني ألبانيزي والرئيس الصيني شي جين بينغ خلال قمة مجموعة العشرين في بالي في تشرين الثاني/ نوفمبر فرصة لكسر الجليد بين البلدين.

وأقر شياو بأن التجارة «اضطربت» في السنوات الأخيرة لكنه أعرب عن أمله أن «تعود إلى طبيعتها».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©